

خلقته صلى الله عليه وسلم وانطقه بها واذنه ان يدعوا اليها باذنه
قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعيا
الي الله باذنه وسراجا منيرا وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو حيي
ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وملكاته
وانتموه لعلكم تتقون قال الذي دعانا اليه هي القواعد الخمس
بشر وطها وفرزها وهي المعرفة التي اوجب الله تعالى على خلقه
وبعث بها رسوله قائل ما يجب على المخلوق الا معرفة القواعد
الاولي وهي المشهادتان واول ذلك ما يجب وما يستحيل وما يجوز
في حق الله ورسوله معرفة قلبية لالسانية لان معرفة القلب
محمولة من هو اجس النفس ووسوس الشيطان ومعرفة اللسان
ممزوجة بافك واخلاق الشيطان من الحب والريا وغيرها
وكل عبادة خالطها شي من ذلك فليس محلصة ولا يقبل من العبد
الا العمل الصالح الخالص قال تعالى وما اسروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين والاحلاص محل القلب لا اللسان ولا النفس قال الله تعالى
ان النفس لامارة بالسوء وقال صلى الله عليه وسلم المعلم على ان علم
في اللسان وذلك حجة الله على من ادم وعلم في القلب وذلك العلم
النافع وقال جل ذكره ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او لم ينج
السع وهو شهيد فالقلب محل اسر الله فلا يقبل الله من عبادة

النفس

عبادة

عبادة الامن القلب الذي هو محل نظر الرب تعالى عما لا يليق به
معرفة ما وقعت اليه الاشارة من القواعد الخمس بالقلب هو نحو
القلب الواجب على كل مكلف ومعرفة ذلك بالنفس ولسان الغم
هو المحن المنه عند في الكتاب والسنة لكل عاقل فمليك بنحو قلبك
يجبك خالتك فتقول انك سرجب لبح الخلق ونحو قلبك سرجب
لخالقك فكن محب الخالق با تبا عك نبيك يجبك الخالق ويجبك
نبيك ويجبك الخلق وان كانوا يكرهونك ولا تكن محب الخلق
بمصلحة الخالق فيفضلك الخالق ويغضبك نبيك ويغضبك
الخلق وان كانوا يحبونك قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله الاله فمن تبع نبيه كما اسر فتد احسن قال تعالى
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فكن محسنا
لنفسك ولا تكن مسيا فتقوز بالحنى قال تعالى للذين احسنوا
الحسنى وزيادة واعلم ان باب المقطف و باب التوكيد
وباب البدل قريبة من هذا فليتهم فيما وينزل ما قدر في
باب النعت وفهم ثم قال رحمه الله باب المنصوبات
المنصوبات خمسة عشر المسيلة قد تقدم في باب سر فوعات
الاسما شي من الكلام على الفروعات والمفروضات والمنصوبات
وان المنصب صفة واسطة بين الصفتين الرفع والمخفض
فاظفره هناك ومعنى قوله هنا المنصوبات خمسة عشر